



## دراسة مسحية لتطبيقات الهواتف الذكية للمصحف الشريف برواية قالون عن نافع

مصطفى علي ابوزريدة<sup>1</sup>، تهاني علي أبو جبيرة<sup>2</sup>، فاطمة علي قريط<sup>2</sup>، فاطمة محمد الشقة<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مدرسة الحاسوب، معهد العلوم والآداب، جامعة اوتارا ماليزيا

<sup>2</sup>كلية العلوم التقنية، مصراتة، ليبيا

[abuzaraida@uum.edu.my](mailto:abuzaraida@uum.edu.my)

### الملخص

ترتكز فكرة الدراسة على دراسة التطبيقات الإسلامية الخاصة بقراءة القرآن الكريم أو ما يعرف بالمصحف الإلكتروني في الأجهزة الذكية التي تعمل بنظام الأندرويد (Android)، وسيتم تغطية التطبيقات المتعلقة برواية قالون عن نافع المعتمدة كرواية رسمية في الدولة الليبية، حيث ستم مقارنة هذه التطبيقات من عدة نواحٍ لمعرفة المشاكل والمعوقات والنواقص التي تعيق الاستفادة من هذه التطبيقات والوصول لتوصية شاملة على متطلبات انشاء تطبيقات أفضل. يعمل هذا التطبيق مع الأجهزة الذكية واللوحية. من المعروف أن هناك ثلاثة أنواع من نظم التشغيل الرئيسية وهي التي تسيطر على السوق بشكل كبير في الوقت الحالي وهي: (Android) و (IOS) و (Windows). في هذه الدراسة سيتم حصر تطبيقات المصحف الإلكتروني في نظام أندرويد (Android) وذلك لشعبيته الكبيرة في البلاد الإسلامية.

### 1. المقدمة

تطبيق المصحف الإلكتروني هو برنامج هاتفي مصمم ليعمل على الهواتف الذكية وأجهزة الحاسوب اللوحية وغيرها من الأجهزة الذكية ويعمل بالاعتماد على عدد من المزايا التي تقدمها هذه الأجهزة بحيث يستفيد منها المستخدم. يوجد العديد من هذه التطبيقات متوفرة بمختلف أنظمة الهواتف الذكية، ومن الملاحظ أن رواية قالون عن نافع كانت من أقل الروايات التي أخذت في عين الاعتبار نظراً لاختلاف العدد بين قرّاء الروايات الأخرى وقرّاء هذه الرواية.

روى الإمام قالون الرواية عرضاً وسمعاً عن الإمام نافع، وتلقى الإمام نافع القراءة عن سبعين من التابعين من بينهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع قارئ المدينة الأول، وشيبة بن نصاح، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وقرأ أبو جعفر على عبدالله بن عياش، وعلى عبدالله بن عباس، وعلى أبي هريرة، وهؤلاء الثلاثة قرأوا على أبي بن كعب، وقرأ ابن عباس وأبو هريرة على زيد بن ثابت، وقرأ زيد وأبي على النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - كما نزل عليه فرواية الإمام قالون عن نافع متواترة في جميع طبقاتها، ولا أدل على تواترها من أن الإمام نافع تلقاها عن سبعين من التابعين، وتواترها في الأصول الورث. وهي ضمن الروايات المتواترة

المشهورة التي عُني بها القراء وذكروها في مؤلفاتهم؛ بل هي أول رواية تصدر بها كتب القراءات منذ بدء عهد التأليف حتى يومنا هذا؛ تعظيماً لمنزلة راويها وقرائها المدنيين، وتنتشر هذه الرواية انتشاراً واسعاً في ليبيا وتونس وموريتانيا وأماكن أخرى من أفريقيا. من المرجح أنها دخلت ليبيا في القرن الثالث الهجري وذلك بعد أن استقر مذهب الإمام مالك في بلاد الأندلس وانتشرت رواية الإمام نافع في مدينة القيروان. قال الشيخ محمد بن إبراهيم الحمد في كتابه (التقريب لتفسير التحرير والتنوير) للطاهر بن عاشور: "وأبني أول التفسير على قراءة نافع برواية عيسى بن مينا المدني الملقب بقالون؛ لأنها القراءة المدنية إماماً وراويّاً، ولأنها التي يقرأ بها معظم أهل تونس".

## 2. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى دراسة تطبيقات المصحف الإلكتروني برواية قالون عن نافع تحت نظام (Android) للهواتف الذكية. كذلك تهدف هذه الدراسة للخروج بتوصيات لمطوّري برامج الهواتف الذكية الراغبين في برمجة تطبيقات مشابهة لخدمة القرآن الكريم بشكل عام، والمحافظة على رواية قالون بشكل خاص، وكذلك التعريف بهذه الرواية في العالم الإسلامي.

## 3. الهواتف الذكية

الهواتف الذكية **Smartphone** مصطلح يطلق على الهواتف التي تشغل بنظام تشغيل، فيمكن تشبيهها بحاسوب صغير. حيث تتيح تصفح الانترنت والبريد الإلكتروني واستعمال التطبيقات وإضافتها وما إلى ذلك من تطبيقات الحاسوب بالإضافة للخدمات الهاتفية كالاتصال والرسائل القصيرة والكاميرا. ومن خلال المدة الماضية ازداد الاهتمام بهذه الأجهزة من حيث صناعتها وكذلك برمجتها لما لها من أهمية في حياة الإنسان، حيث تسعى الشركات المصنعة للهواتف الذكية إلى توفير البرمجيات والتطبيقات المساعدة في إدارة شؤون حياة الإنسان بشكل أكثر مرونة وفاعلية.

## 4. أنظمة تشغيل الهواتف المحمولة: (Mobile Operating System)

نظام يقوم بتشغيل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها من الأجهزة النقالة. نظام تشغيل الهواتف المحمولة هو برنامج يعمل كمنصة تعمل عن طريقها البرامج (التطبيقات) على الهواتف المحمولة. تجمع أنظمة تشغيل الهواتف المحمولة الحديثة خواص أنظمة تشغيل الحواسيب الشخصية مع خواص أخرى إضافية، تضم شاشة لمس وشبكات الهواتف النقالة و **Bluetooth** و **Wi-Fi**، ونظام تحديد الموقع العالمي والكاميرا والتعرف على الكلام ومسجل الصوت والفيديو وتواصل قريب المدى والمكبر وأشعة تحت الحمراء.

## 5. تطبيقات المصحف الإلكتروني المتاحة في متجر قوقل:

يوفر متجر **Google play** العديد من التطبيقات الإسلامية التي لا يمكن الحكم عليها إلا من خلال تنزيلها وتجربتها. وبعد البحث عن المصاحف الإلكترونية الخاصة برواية قالون عن نافع تم حصر إحد عشر تطبيقاً فقط. وفيما يلي شرح لهذه التطبيقات:

### أ. مصحف القرآن الكريم برواية قالون:

تطبيق القرآن الكريم كاملاً صورة فقط - بدون إنترنت - تطبيق مصحف الكتروني دون الاتصال بالإنترنت، وهو مطابق تماما للمصحف الورقي، ويحمل هذا البرنامج على دعاء الختم، وخط واضح، ولون الخلفية المناسبة. وعند إغلاق البرنامج عند صفحة معينة وفتحه مرة أخرى يذهب تلقائياً إلى الصفحة التي تم الخروج عندها.



الشكل (1) مصحف القرآن الكريم برواية قالون

### ب. مصحف ختم القرآن الكريم رواية قالون.

تطبيق القرآن الكريم كاملاً صورة فقط- بدون إنترنت - تطبيق مصحف الكتروني دون الاتصال بالإنترنت وهو أحد التطبيقات لقراءة القرآن الكريم لأجهزة **Android**. يطابق تماما المصحف الورقي، ويحوي هذا البرنامج على دعاء الختم، وخط واضح، ولون الخلفية المناسبة، وفهرس السور، وفهرس الأجزاء. يحافظ البرنامج على وضع شاشة مضاءة لمن أراد الاستمرار بالقراءة لفترة طويلة. وتتميز الصفحات بتغيير لونها. وعند إغلاق البرنامج عند صفحة معينة وفتحه مرة أخرى يذهب تلقائياً إلى الصفحة الواجب قراءتها لمتابعة الختم. وفي حالة ظهور الإعلان في النسخة يمكنك إخفاءه عن طريق النقر عليه ثم العودة إلى البرنامج لتجد أنّ الإعلان قد اختفى.



الشكل (2) مصحف ختم القرآن الكريم رواية قالون

### ج. القرآن الكريم بخط كبير شرح الكلمات مع تفسير.

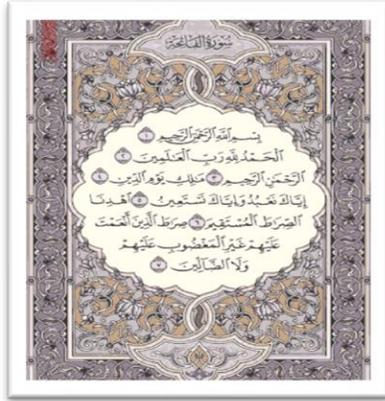
تطبيق القرآن الكريم كاملاً صورة فقط - بدون إنترنت - تطبيق مصحف الكتروني دون الاتصال بالانترنت. ويتميز هذا التطبيق بتصاميم متعددة، وتحكم بحجم الخط، ومعاني الكلمات، وتفسير الآيات، وفهرس الأجزاء، وفهرس الأحزاب، وفهرس الأرباع، وأرقام الصفحات، وبحث عن السور.



الشكل (3) القرآن الكريم بخط كبير شرح الكلمات وتفسير

### د. القرآن كامل بدون انترنت

تطبيق القرآن الكريم كاملاً صورة فقط - بدون انترنت - تطبيق مصحف الكتروني دون الاتصال بالانترنت. ويتميز التطبيق بأنه يطابق تماما المصحف الورقي، ويحوي هذا البرنامج على دعاء الختم، وخط واضح، ولون الخلفية المناسبة، وفهرس السور، وفهرس الأجزاء، كما يحافظ البرنامج على وضع شاشة مضاءة لمن أراد الاستمرار بالقراءة لفترة طويلة، وتتميز الصفحات بتغيير لونها، وعند إغلاق البرنامج عند صفحة معينة وفتحها مرة أخرى يذهب تلقائياً إلى الصفحة التي تم الخروج عندها.



الشكل (4) القرآن كامل بدون انترنت

#### هـ. مصحف قالون لأصحاب الصلوة:

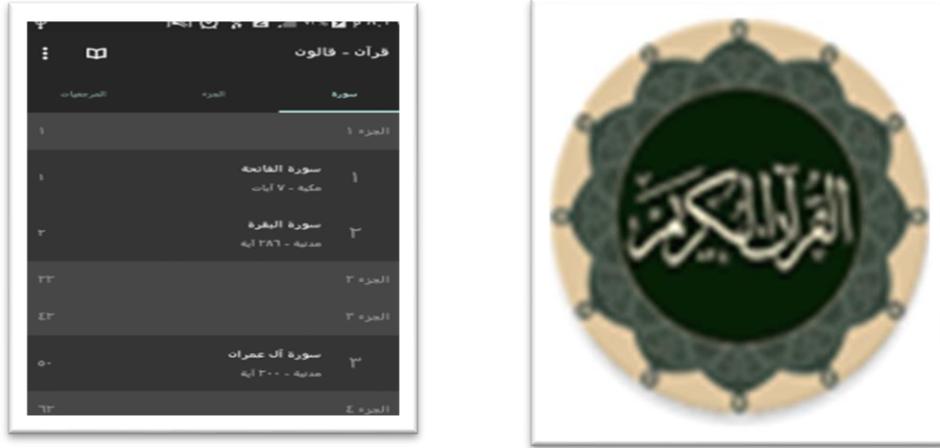
تطبيق القرآن الكريم كاملاً صورة فقط - بدون إنترنت - تطبيق مصحف إلكتروني دون الاتصال بالإنترنت من إحدى التطبيقات لقراءة القرآن الكريم لأجهزة **Android**، وهو تطبيق لتصفح القرآن الكريم عن رواية لأصحاب الصلوة.



الشكل (5) مصحف قالون لأصحاب الصلوة

#### و. القرآن الكريم برواية قالون.

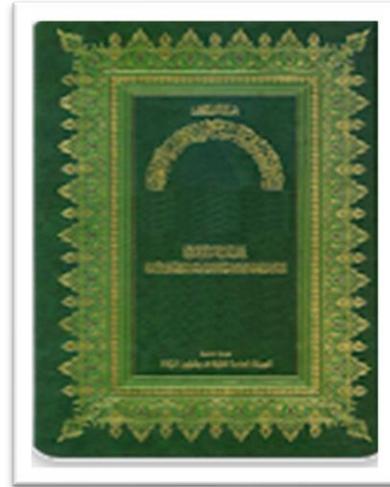
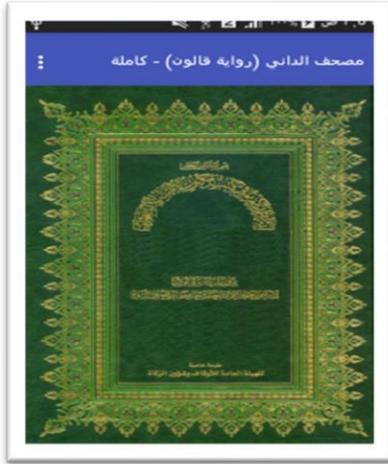
تطبيق القرآن الكريم كاملاً صورة فقط - بدون إنترنت - تطبيق مصحف إلكتروني دون الاتصال بالإنترنت من إحدى التطبيقات لقراءة القرآن الكريم، وهو تطبيق مجاني، مفتوح المصدر لأجهزة **Android**.



الشكل (6) القرآن الكريم برواية قالون

#### ز. المصحف الداني

تطبيق القرآن الكريم كاملاً صورة فقط - بدون إنترنت - تطبيق لتصفح المصحف الإلكتروني برواية قالون عن نافع ورسم الداني (مصحف الجماهيرية سابقاً) المصحف من طباعة ليبيا.



الشكل (7) مصحف الداني- كاملة

### ح. القرآن- قالون.

تطبيق القرآن الكريم كاملاً صورة فقط - يحتاج الانترنت إلى العمل - تطبيق لتصفح مصحف الكتروني برواية قالون عن نافع مع التفسير.



الشكل (8) القرآن- قالون

### ط. مصحف الخراز- كتابة.

تطبيق القرآن الكريم كاملاً صورة فقط - بدون إنترنت - وهو تطبيق لتصفح القرآن الكريم (كتابة) برواية قالون عن نافع وضبط الخراز، المصحف من طباعة أمانة التعليم - ليبيا. يحتوي البرنامج على الصفحة مع الكتابة فقط.



الشكل (9) مصنف الخراز - كتابه

#### ي. مصنف القرآن برواية قالون.

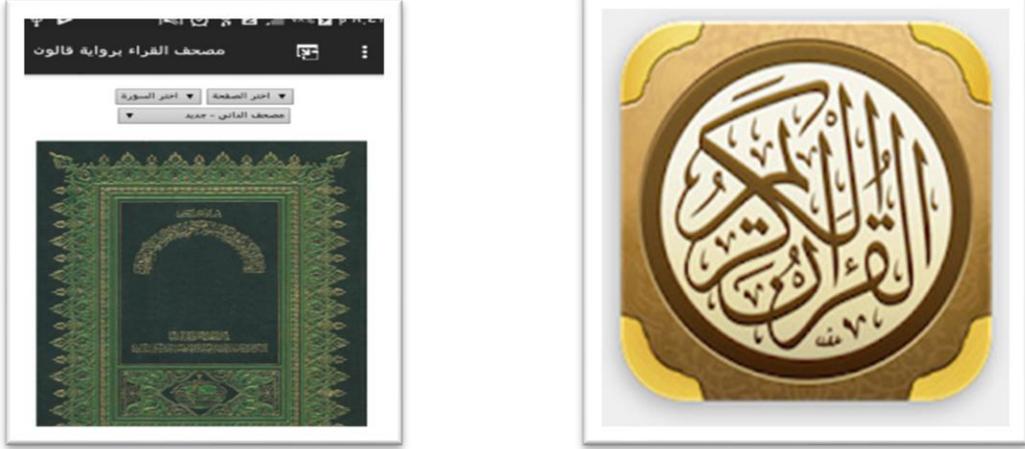
تطبيق القرآن الكريم كاملاً صورة فقط - بدون إنترنت - تطبيق لتصفح مصنف الكتروني (المصنف المعلم) رواية قالون، تطبيق يشتغل بدون اتصال انترنت.



الشكل (10) مصنف القرآن برواية قالون

#### ك. مصنف القراء برواية قالون.

تطبيق القرآن الكريم كاملاً صورة فقط - بدون إنترنت - تطبيق لتصفح المصنف الالكتروني وهو برنامج يحتوي على أكثر من مصنف برواية قالون عن نافع.



الشكل (11) مصحف القراء برواية قالون

## 6. دراسة ومقارنة التطبيقات:

تم الأخذ في عين الاعتبار النقاط التالية لتقييم التطبيقات المذكورة سابقاً ، وهي:

1. حجم التطبيق: حيث يفضل الحجم الصغير في تطبيقات الهواتف المحمولة لقلّة مساحات التخزين المتاحة.
2. التثبيت: وهي عدد مرات التثبيت للتطبيق.
3. التحديث: يعتبر التحديث الدوري للتطبيقات دليل على متابعة التطبيق من قبل مبرمجي التطبيق ومدى القدرة على تطوير وحل المشاكل والعيوب الموجودة بالتطبيق.
4. الإصدار: يرافق كل تحديث عادة إصداراً جديداً للتطبيق.
5. متاح على أنظمة أخرى: نظراً لاختلاف الهواتف الذكية في السوق واختلاف إمكانياتها واختلاف إصدارات أنظمتها، عليه فالتطبيقات الجيدة تكون متاحة على أكثر عدد من إصدارات أنظمة التشغيل.
6. التوافقية: التوافق مع أجهزة الهواتف المحمولة يتيح أكثر جذب للمستخدمين.
7. بدون انترنت: عدم اعتماد التطبيق على الاتصال بالانترنت يتيح أكثر إمكانية للتصفح واستخدام التطبيق عند عدم توفر الانترنت وكذلك يتيح التقليل من استهلاك البيانات وارتفاع تكلفة الاتصال بالانترنت.
8. الاعلانات: حيث يعتبرها البعض مصدر إزعاج. وكذلك يكون التطبيق عرضة للاعلانات البذيئة والمسيئة للمسلمين.
9. الفهرس: لإتاحة الانتقال للصفحة أو السورة أو الآية حسب الحاجة، لتعطي مرونة في الانتقال والتصفح للمصحف الالكتروني.
10. أيقونة الخروج من البرنامج. 11. حفظ الصفحة. 12. بحث الصفحة. 13. بحث السورة. 14. مشاركة الصفحة. 15. تغيير حجم الهامش. 16. تظليل الآية. 17. الرؤية الليلية. 18. صور عالية الجودة. 19. منبهات. 20. وضع علامة. 21. تحديد الختم. 22. بحث علامة. 23. التفسير. 24. تقسيم الاجزاء. 25. دعاء الختم.

يمكن تلخيص هذه الخصائص ودعمها من قبل التطبيقات المشار إليها سابقا كما هو مبين في الجدول رقم (1).

جدول 1: المقارنة بين المصاحف الإلكترونية

ت	الخاصية	القران الكريم برواية قالون	ختم القران الكريم رواية قالون	القران الكريم برواية قالون الداني	Quran Qaloon القران قالون	قران- قالون	القران الكريم بخط كبير شرح الكلمات وتفسير	القران كامل بدون انترنت قالون لأصحاب الصلة	مصنف القراء برواية الخراز - قالون	مصنف القراء برواية الخراز - كتابة
1	الحجم	45M	47M	554K	57M	2.6M	74M،9	30M	1.3M	88M
2	التثبيت	100.000+	10.000+	50.000+	1.000+	100.000+	000،100+	000،100+	10.000+	100+
3	التحديث	22 سبتمبر 2015	22 سبتمبر 2015	12 مايو 2018	29 ابريل 2018	14 اكتوبر 2017	5 نوفمبر 2017	5 أكتوبر 2017	15 يوليو 2015	29 ابريل 2018
4	الاصدار	4.0	4.0	3.00.0.8	1.8	P1- 1.0.8	1.0	5.0	3	1.7
5	متاح لانظمة اخرى	2.3	2.3	1.6	4.0.3	4.0	4.0	4.0	4.0.3	4.0.3
6	التوافقية	✓	✓	✗	✗	✓	✓	✗	✓	✓
7	بدون انترنت	✓	✓	✓	✗	✓	✓	✗	✓	✓
8	اعلانات	✓	✓	✓	✗	✓	✗	✗	✓	✓
9	الفهرس	✓	✓	✓	✗	✓	✗	✗	✓	✓
10	ايقونة الخروج	✗	✗	✓	✗	✗	✗	✗	✗	✗
11	حفظ للصفحة	✗	✗	✓	✗	✗	✗	✗	✗	✗
12	بحث بالصفحة	✗	✗	✓	✓	✗	✓	✓	✗	✗
13	بحث بالسورة	✗	✗	✗	✓	✓	✓	✓	✓	✓
14	مشاركة الصفحة	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✗	✓
15	تغيير حجم الهامش	✗	✗	✗	✓	✗	✗	✗	✗	✗
16	تظليل الآية	✗	✗	✗	✓	✓	✓	✓	✗	✗
17	الرؤية الليلية	✗	✓	✗	✗	✓	✓	✗	✗	✗
18	صور عالية الجودة	✗	✗	✗	✗	✓	✓	✓	✗	✗
19	منبهات	✗	✓	✗	✗	✓	✗	✓	✗	✗
20	وضع علامة	✓	✗	✓	✗	✓	✓	✗	✗	✗
21	تحديد الختم	✗	✓	✓	✗	✗	✗	✗	✗	✗
22	بحث علامة	✓	✗	✓	✗	✗	✗	✗	✗	✗
23	تفسير	✗	✗	✗	✓	✓	✓	✗	✗	✗
24	تقسيم الأجزاء	✓	✓	✓	✗	✓	✓	✓	✗	✗
25	دعاء الختم	✗	✓	✗	✗	✗	✗	✓	✗	✗

من خلال الجدول رقم (1) يمكن ملاحظة تباين التطبيقات المذكورة من ناحية الميزات المحددة. وتختلف هذه التطبيقات من حيث وجود هذه الميزات والتي غالباً ما تكون غير متوفرة جميعها في نفس التطبيق.

## 7. الاستنتاجات

وفي ضوء هذه الدراسة لتطبيقات المصحف الإلكتروني لرواية قالون عن نافع، يمكن استنتاج عدّة نقاطٍ ؛ من أهمها:

11. عند القيام بتنزيل التطبيقات يتطلب لذلك مساحة كبيرة لتحميلها.
12. عدم توافق بعض التطبيقات مع جميع الأجهزة بسبب نوع الهاتف المستخدم، مثل: **iPhone ، Nokia ، Samsung**.
13. تعدد الروايات لأكثر من رواية للمصاحف المطبوعة برواية قالون.

## 8. التوصيات

في ختام هذه الدراسة يوصي الباحثون باستكمال هذه الدراسة بحيث يتم انشاء تطبيقٍ ملائمٍ للمصحف الإلكتروني برواية قالون عن نافع بعيداً عن المشاكل ونقاط الضعف المُشار إليها في الاستنتاجات. والأخذ بعين الاعتبار النقاط التالية:  
القيام بإضافة خصائص جديدة إلى الخواص الخمس والعشرين في الجدول السابق عند إنشاء تطبيق المصحف الإلكتروني مثل:

1. وجود تفسيرٍ لكل سورةٍ في المصحف الإلكتروني لم تحتو على تفسيرٍ من قبل.
2. إمكانية تغيير خلفية التطبيق لكي تكون الرؤية واضحة لأصحاب النظر الضعيف.
3. تقليص حجم التطبيق الذي يحتاج إلى مساحات كبيرة.
4. وأيضاً منع وجود إعلانات تعيق المستخدم أثناء استعماله للتطبيق.

## 9. المراجع

[1]

الهواتف الذكية. الموقع الإلكتروني (http://www.dotmsr.com/news/204/615187)

(07 أغسطس 2019 12:00 ص)

[2]

Computer Hope، "Smartphone" ، Retrieved 24-7-2018 Edited.، www.computerphone.com

[3]

Liane Cassavoy، "What Makes a Smartphone Smart?"،

[4]

Retrieved 24-7-2018 Edited.، WWW.lifewire.com

[5]

Brian Jung، "Whet Are the Benefits of Smartphone Technology?"،

[6]

WWW.smallbusiness.chron.con، Retrieved 17-8-2018 Edited.

[7]

أ. فيصل حاكم الشمري (تطبيقات الهواتف الذكية – ومتاجر الويب).

[8]

"الْتْمُرُ الْيَانِع فِي رِوَايَةِ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ". تَأْلِيفُ أ. مُحَمَّدِ نَبِيْهَانَ بْنِ حَسْبِيْنَ مِصْرِيٍّ عَنَوَانَ الْمَوْئَلَفِ الْمَوْقِعِ الْإِلِكْتِرُونِي (www.quraat.com) الْبَرِيدِ الْإِلِكْتِرُونِي (gquraat@gmail.com). الطبعه الرابعه 1430 - 2009.

[9]

"الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون من طريق الشاطبية". تأليف. عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي (خادم العلم والقرآن والمدرس بالجامعة الإسلامية بالجمهورية العربية الليبية). مراجعة. أ. الشيخ عبدالفتاح القاضي (شيخ معهد دمنهور الأزهرى و رئيس لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف "حفظه الله").

## **Electronic Quran Book Mobile applications for Rewaya of Qaloon: A survey Study**

**<sup>1</sup>Mustafa Ali Abuzaraida، <sup>2</sup> Tahani Ali Abujabera، <sup>2</sup>Fatima Ali Qazet، <sup>2</sup>Fatima Mohamed Shoga**

<sup>1</sup>School of Computing، College of Arts and Sciences، Universiti Utara Malaysia. Sintok Kedah

<sup>2</sup> College of Technology Sciences، Misurata Libya

<sup>1</sup>abuzaraida@uum.edu.my

### **Abstract:**

The idea of this study is studying the Islamic applications for reading the Quran Book applications or what is known as the electronic Quran in smart devices which uses (Android). The aims of study were to investigate the problems, constraints, shortcomings which hinder the use of these applications and to reach a comprehensive recommendation on the requirements to create better applications. These applications work with smart devices and tablets which run using three types of major operating systems (Android), (IOS) and (Windows). In this study, the applications of the e-Quran will be limited to the Android system due to its great popularity in Islamic countries.